

«أوبك+» تقرر أكبر خفض لإنتاج النفط منذ تفشي جائحة «كوفيد-19»







اتفقت أوبك + على أعمق تخفيضات في إنتاج النفط منذ تفشي جائحة كوفيد-19، في اجتماع فيينا، الأربعاء، وكبح الإمدادات في سوق ضيقة بالفعل على الرغم من ضغوط الولايات المتحدة ودول أخرى لضخ المزيد، فيما قال جون كيربي المتحدث باسم البيت الأبيض: «أمريكا بحاجة إلى أن تكون أقل اعتماداً على أوبك+ والمنتجين الأجانب للنفط». ونقلت مصادر محيطة باجتماع أوبك+ المنعقد في فيينا إنه تم بالفعل الاتفاق على خفض إنتاج النفط بواقع مليوني برميل يومياً، على أن يكون سريان الخفض اعتباراً من نوفمبر.

يعد هذا أكبر تخفيض من قبل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها منذ عام 2020، لكن سيكون له تأثير أقل على الإمدادات العالمية مما يوحي به الرقم الرئيسي.

والعديد من الدول الأعضاء تضخ بالفعل أقل بكثير من حصصها، مما يعني أنها ستكون بالفعل ملتزمة بحدودها الجديدة دون الحاجة إلى خفض الإنتاج. وسيطلب قطع مليوني برميل يومياً من هدف إنتاج المجموعة، بالتناسب المشترك، ثمانى دول فقط للحد من الإنتاج الفعلي وتقديم تخفيض حقيقي يبلغ حوالي 880 ألف برميل يومياً، وفقاً لحسابات بلومبيرغ بناءً على أرقام إنتاج سبتمبر.

وقبيل الاجتماع الذي حضره وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى للصحفيين إن «القرار سيكون فنياً، وليس سياسياً».

وأضاف «لن نحولها لمنظمة سياسية»، موضحاً أن المخاوف من حدوث ركود عالمي ستكون من بين الموضوعات الرئيسية المطروحة على طاولة النقاش.

كما وصل إلى فيينا نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك الذي أدرجته الولايات المتحدة على قائمة عقوبات (خاصة الأسبوع الماضي، إلا أنه غير مدرج على قوائم عقوبات الاتحاد الأوروبي). (وكالات)